

ولاية خراسان خلال عصر الخلافة الأموية

م.م. هدى نوري
الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

المستخلص

جاء هذا البحث لتسليط الضوء على الولاية في إقليم خراسان خلال عصر الخلافة الأموية وأهم ما تميز به أولئك الولاة هي قيادة الفتوحات الإسلامية في المشرق الإسلامي وكان سبب تلك الفتوحات هو نشر الدين الإسلامي ، ولقد ظهر البحث مدى اهتمام خلفاء بني أمية بحسن اختيار الولاة والعمال الذين عرفوا بالحنكة الحزم والقوة ، فكانوا درعا حصينا للدولة وخاصة العراق وخراسان حيث كانتا مركزا للثورات والاضطراب فكانت مصدر خوف يهدد الخلافة الأموية وكما تميز خلفاء بني أمية بمتابعة إخبار أولئك العمال أولا بأول وهذا يدل على أهمية ذلك الإقليم لديهم ، ومما يؤلم في مضمار هذا الأمر هو قتل بعض القادة والولاة لأبسط وأدناها والتشهير بهم .

كما شغل إقليم خراسان الدولة الأموية الكثير ، وكان عامل قلق واضطراب ، ومأوى المعارضين للدولة الأموية الراغبين في زوالها وإنهاء الحكم الأموي فيها ويمكننا تقسيم تلك المعارضة إلى الفرس الذين زالت دولتهم العظمى من الوجود ، والترك الطامعين في إقامة حكمهم وإنشاء دولة لهم والثالث والأشد وطأة على الأمويين والذي تمثل بالبيت (بني علي وبني العباس) وكذلك بني الزبير وقد انتهى هذا الصراع بانتصار بني العباس على الأمويين وكان العامل الرئيسي هو تولي الخلافة ممن اتصف بالضعف وعدم اكتراثهم بالوقائع والأحداث .

وعلى الرغم مما وقع بين المسلمين من وقائع على أساس مذهبي وقبلي ، فإن القرآن الكريم قد أشار إلى ما وقع بين الصحابة الكرام رضوان الله عليهم ، وقد سماهم بالمؤمنين فلم يخرجهم عن وصف الإيمان ، قال تعالى "وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما " ^١ وقد نهى القرآن الكريم المسلمين الخوض في ذلك ، قال تعالى " تلك امة قد دخلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون " ^٢ والحكمة من ذلك لكي تجنب الأمة ما يثير من فتنة بين المسلمين وحقق دمائهم والحفاظ على وحدة الأمة .

ولابد لنا من إنصاف الأمويين فعلى الرغم من تلك الاصطدامات المسلحة لم يشغلهم عن مهمة مواصلة نشر الإسلام في أرجاء الأرض فرغم الثورات والأحداث الداخلية الجسام كانت الدولة الأموية امتداد للعهد الراشدي في الفتوحات ونشر الإسلام وما شيده من عمران حضاري كان حجر الأساس لحضارة بني العباس

لقد كانت خراسان مركز المشرق الإسلامي فهي بحق مركز علم ودعوة ومركزا للفتوحات صوب الصين والهند وقد اتضح ذلك في مواطن كثيرة في هذا البحث

KHORASAN IN THE Umayyad THE GOVERNORS OF PERIOD

Abstract

I take my research is marked by eating (the governors of Khorasan in the Umayyad period) governors in the province of Khorasan in the era of the Umayyad Caliphate and the most important distinction by

those governors are leading the Islamic conquests in the East, the Islamic and the cause of these conquests is to spread the Islamic religion, and has appeared Find the interest of Caliphs, in good selection of governors and the workers who knew statesmanship firmness and force, were a shield fortified the country, particularly Iraq, Khorasan, where they were a center of revolutions and unrest were the source of fear threaten Umayyad Caliphate and also marked by caliphs, the follow-up to tell those workers first hand and this indicates the importance of that territory they have, and what hurts in the field of this is to kill some of the leaders and the governors of the simplest and lowest and slander them

He also served Khorasan province of the Umayyad dynasty lot, and the factor of anxiety and stress, and shelter opponents of the State of the Umayyad interested in its demise and the end of Umayyad rule in which we can divide those opposed to the Persians who are still their great presence, and the Turks greedy in establishing their rule and the establishment of their state and the third and most heavily on the Umayyads which represents the PAL House (built between Ali and Abbas) as well as built-Zubair has ended this conflict, the victory of the Abbasids and the Umayyads was the main factor is to take over the succession of those characterized by weakness and indifference of the facts and events.

In spite of what took place between the Muslims of the facts on the basis of sectarian and tribal, the Quran has referred to what happened between the companions dear, God bless them, and what he called the believers did not take them out to describe the faith, he says, "and that two parties of believers fall make peace between them" has been forbidden Koran Muslims indulging in that, he says, "that the nation has entered what it has earned and what you earn. Tsilon not what they were working" and the wisdom of the nation in order to avoid what raises the strife between the Muslims and their blood injection and to preserve the argument of the nation.

We need to redress the Umayyad Although such collisions armed did not distract them from the task of continuing the spread of Islam throughout the earth despite the revolutions and internal events momentous was the Umayyad state an extension of the era Rashidi in the conquests and the spread of Islam and built by Imran civilization was the cornerstone of the civilization of the Abbasids It was a center of Khorasan Islamic East are aware of the right of center and a call center and towards the conquest of China and India has been shown that in the habitats of many in this research

المقدمة

إقليم خراسان : تسميتها :

خراسان بضم الخاء ، اختلفت آراء المؤرخين في أصل تسميتها فقال دغفل النسابة : خرج خراسان وهيطل ابنا عالم بن سام بن نوح (عليهم السلام) ، لما تبلبلت الألسن ببابل فنزل كل واحد منهما في

البلد المنسوب إليه وقيل : (خُر) اسم للشمس بالفارسية الدرية (اسان) كأنه أصل الشيء ومكانه ، وقيل : كل سهل لأن معنى (خُر) كل و(أسان) سهل^٢ .

الموقع والمساحة :

يذكر ابن خلدون : إن الحكماء قسموا المعمورة من الأرض إلى سبعة أقاليم بخطوط وهمية أخذوها من الغرب إلى الشرق ، وخطوط العرض مختلفة عندهم ، وموقع خراسان في هذا التقسيم في الإقليم الثالث في الجزء السابع والثامن^٣ ، وموقعها في العصر الحديث شرق إيران على حدود تركمستان وأفغانستان ، وتبلغ مساحتها (٣٠٠ - ٣١٤ كم مربع) وعدد نسمتها (٢,٧٥٠,٠٠٠) مليون نسمة^٤ .

حدود خراسان :

هي بلاد واسعة تتاخم العراق من الغرب ، والهند وأفغانستان من الشرق ، ومن الجنوب كرمان وسجستان ، ومن الشمال تركستان وبحر الخزر^٥ .

وصف خراسان ومستوطنيها :

عرفت خراسان بطيب الهواء وعذوبة الماء وصحة التربة وعذوبة الثمرة وعرف أهلها بإحكام الصنعة وطول القامة وحسن الوجوه وجودة السلاح والدروع والثياب وهم الذين قتلوا فيروز ملك الفرس وقتلوا كسرى بن قباد^٦ ، وهم أهل تجارب وأنهم دخلوا في الإسلام رغبة وطوعاً وهم أشد الناس تمسكاً بالإسلام فخرج منهم المحدثون والعلماء والعباد^٧ ويذكر الحموي ما قاله عنهم ابن قتيبة : (أهل خراسان أهل دعوة وأنصار دولة ولم يزلوا في أكثر ملك العجم لقاحاً لا يؤدون إلى أحد إتاة ولا خراجاً^٨) .

أهم مدن خراسان لعبت مدن خراسان دوراً كبيراً ، إذ ساهمت مدن خراسان مساهمة فعالة في تاريخ الدول القديمة وكذلك في الدولة الإسلامية ، ومن أهم هذه المدن :

١- مرو : وهي مدينتان متقاربتان :

* **مرو الشاهجان** : هي مرو العظمى ، أشهر مدن خراسان وقصبتها ، ومعناها بالعربية (روح السلطان)^٩ ومن علمائها المروزي^{١٠}

* **مرو الروذ** : هي مدينة قريبة من مرو الشاهجان ، وتقع على نهر عظيم^{١١} ، ومن أشهر علمائها ألقاضي أبو بكر الروذي^{١٢} ...

٢- **بلخ** : مدينة مشهورة في خراسان ، وهي من أجلّ مدن خراسان ، وأكثرها خيراً وأوسعها غلة ، تحمل غلتها إلى جميع خراسان وخوارزم ، فتحها الأحنف بن قيس ، من قبل عبد الله بن عامر بن كرز في أيام الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) . ومن أشهر علمائها الحسن بن شجاع البلخي الحافظ المتوفى سنة (٢٤٤هـ - ١٣) ...

٣- **نيسابور** : وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ، ومنبع العلماء ، ولها أسماء أخرى مثل : أبر شهر وجند سابور ، وسابور خواست ، فتحت في عهد الخليفة عثمان (رضي الله عنه)^{١٤} ومن أشهر علمائها أبو الحسن النيسابوري (ت ٥١٠هـ - ١١١٦م)^{١٥} .

الفتح الإسلامي :

تذكر المصادر التاريخية أنه تم في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) فتح خراسان إذ أشار الأحنف بن قيس على الخليفة عمر (رضي الله عنه) بتوسع المسلمون بالفتوحات في بلاد العجم ، ويضيقوا على كسرى يزدجرد الذي هرب إلى خراسان ، ومن هناك جمع من بقي من الجند لقتال المسلمين فإذن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) له في ذلك ، وأمره بغزو خراسان ، فخرج الأحنف بن قيس على رأس جيش كثيف إلى خراسان قاصداً يزدجرد فدخل خراسان ، وافتتح هراة عنوة واستخلف عليه صحرار بن فلان العبدى ، ثم سار إلى مرو الشاهجان وفيها يزدجرد ، وبعث الأحنف مطرف إلى نيسابور ، والحارث بن حسان إلى سرخس ، ولما اقترب الأحنف من مرو ، خرج منها يزدجرد إلى مرو الروذ ، فافتتح الأحنف مرو الشاهجان ، فنزلها وكتب يزدجرد إلى ملك الترك وملك الصغد وملك الصين يستعينهم وقصده الأحنف إلى مرو الروذ ، وقد استخلف على مرو الشاهجان حارثة بن النعمان .

وقد وفدت إلى الأحنف إمدادات أهل الكوفة ، فلما بلغ ذلك يزددجرد ترحل إلى بلخ فالتقى معه ببلخ فهزمه الله وهرب هو ومن بقي معه فعبر النهر، وبذلك فتح الأحنف خراسان كلها ، وكتب إلى الخليفة عمر (رضي الله عنه) يفتح خراسان وكتب الخليفة عمر (رضي الله عنه) إلى الأحنف ينهيه عن عبور النهر وان يحفظ ما بيده من بلاد خراسان^{١٦} ..

واختلفت المصادر في سنة فتح خراسان فيذكر الطبري روايتين :

الأولى : أنها فتحت في سنة ٢٢ هـ - ٦٤٢ م .

والثانية : أنها فتحت في سنة (١٨ هـ - ٦٣٩ م)^{١٧} ، أما الحموي فيذكر : أن الأحنف بن قيس دخلها في سنة (١٨ هـ - ٦٣٩ م)^{١٨} ، ويذكر ابن الأثير : أن الأحنف دخلها في سنة (٢٢ هـ - ٦٤٢ م)^{١٩} ولا بد لنا من وقفة في موقف الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أن اتساع رقعة الدولة تحتاج إلى تثبيت دعائمها في البلدان التي فتحت كذلك أدرك الخليفة عمر أن الموانع الطبيعية أفضل حماية لحدود الدولة ولذلك نهاهم عن عبور النهر ومن خلال البحث تبين لنا أن خراسان فتحت بعد معركة نهاوند التي وقعت سنة ٢١ هـ وهروب الملك يزددجرد .

المبحث الأول :

ولاية خراسان في عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان (٤١ هـ - ٦٠ هـ) (٦٦١ - ٦٧٩ م)

أولاً : عبد الله بن عامر والي البصرة وخراسان (٤١ هـ - ٤٤ هـ) (٦٦١ - ٦٦٤ م) :

عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، يكنى : أبو عبد الرحمن القرشي، العبشمي^{٢٠} .

ولاية ابن عامر في عهد الخليفة معاوية :

في سنة (٤١ هـ) ولى الخليفة معاوية بن أبي سفيان ابن عامر البصرة فقدمها في آخر هذه السنة ومعها بلاد فارس وخراسان^{٢١} .

عمال ابن عامر على خراسان :

١ - قيس بن الهيثم السلمي (٤٢ هـ - ٤٣ هـ) :

أرسل عبد الله بن عامر قيس بن الهيثم عاملاً على خراسان سنة (٤٢ هـ) ، فأقام قيس بخراسان سنتين^{٢٢} .

وقد قيل أنه أرسله الخليفة معاوية حين استقامت له الأمور إلى خراسان ثم ضمها إلى ابن عامر فترك قيسا عليها^{٢٣} .

ويذكر ابن الأثير^{٢٤} : أنه في سنة ٤١ هـ استعمل ابن عامر قيس بن الهيثم السلمي على خراسان وكان أهل بادغيس وهرات وبوشنج قد نكثوا فسار إلى بلخ وسأله أهلها الصلح ومراجعة الطاعة فصالحهم قيس .

وفي سنة ٤٣ هـ عزل عبد الله بن عامر قيس بن الهيثم السلمي واستعمل عبد الله بن خازم^{٢٥} .

٢ - عبد الله بن خازم (٤٣ هـ) :

في سنة (٤٣ هـ) عزل عبد الله بن عامر قيس بن الهيثم عن خراسان واستعمل عبد الله بن خازم^{٢٦} ، وكان سبب عزله أنه أبطأ بالخراج والهدية^{٢٧} .

٣ - اسلم بن زرعة الكلابي (٤٣ هـ) :

ويذكر الطبري أن أبا مخنف قال : (بعث ابن عامر أسلم بن زرعة الكلابي حين عزل قيس بن الهيثم)^{٢٨} .

٤ - طفيل بن عوف اليشكري (٤٤ هـ) :

في سنة (٤٤ هـ) وفد ابن الكواء عبد الله بن أوفي إلى الخليفة معاوية وحينما سأله عن الناس أجاب الخليفة : أن أهل البصرة قد غلب عليهم سفاههم وأن عاملها ضعيف ، فقال الخليفة معاوية : أتتكلم عن أهل البصرة وهم حضور ، وعندما بلغ ابن عامر قول الكواء استعمل طفيل بن عوف اليشكري ،

وقيل : أن ابن عامر لما بلغه قول ابن الكواء غضب وقال : أي أهل العراق أشد عداوة لابن الكواء فقيل له عبد الله بن أبي شيخ فولاه خراسان^{٢٩}.

عزل عبد الله بن عامر عن البصرة (٤٤ هـ) :

في سنة ٤٤ هـ عزل الخليفة معاوية بن أبي سفيان عبد الله بن عامر عن البصرة وذلك لأن ابن عامر كان رجلاً ليناً كريماً حلماً لا يأخذ على أيدي السفهاء ففسدت البصرة في أيامه^{٣٠}. وفي سنة (٥٩ هـ) مات عبد الله بن عامر بمكة فدفن بعرفات^{٣١}، ويذكر ابن كثير أنه توفي في سنة ٥٨ هـ وقيل بعدها بسنة^{٣٢}.

ثانياً : الحارث بن عبد الله الأزدي ، ٤٥ هـ :

في أول سنة ٤٥ هـ ولي الخليفة معاوية الحارث بن عبد الله الأزدي البصرة حين عزل عبد الله بن عامر ، وهو من أهل الشام ، فبقي الحارث أميراً على البصرة أربعة أشهر ثم عزله وولاه زياداً^{٣٣}.

ثالثاً : زياد بن أبي سفيان : (زياد بن أبيه)

هو زياد بن سمية (وهي أمه) ، ويعرف زياد بن أبيه ، وكانت أمه سمية جارية للحارث بن كعدة الثقفي طبيب العرب^{٣٤} ، في سنة ٤٤ هـ نسب الخليفة معاوية زياداً إلى أبيه (أبو سفيان) فسمي زياد بن أبي سفيان^{٣٥}.

ولابد لنا من الإشارة هنا إلى ما كان يتمتع به زياد بن أبي سفيان من قدر عال من الحنكة والسياسة وإدارة البلاد كل ذلك دفع الخليفة معاوية لاستمالاته والاستفادة من قدراته وخبراته في إعانتته على إدارة شؤون الدولة .

ولايته على البصرة وخراسان وسجستان (٤٥ هـ) :

حينما عزل الخليفة معاوية عبد الله بن عامر ، ولي الحارث بن عبد الله الأزدي البصرة فبقي الحارث أميراً عليها أربعة أشهر ثم عزله ، وولى زياداً البصرة وخراسان وسجستان ثم جمع له الهند والبحرين وعمان ، فقدم البصرة في سنة ٤٥ هـ / ٦٦٥ م^{٣٦} فخطب خطبة بتراء- لم يحمد الله فيها- رسم فيها سياسته^{٣٧}.

وهو أول من سير بين يديه بالحربة ومشى بين يديه بالعمد الحديد واتخذ الحرس لا يبرحون المسجد وجعل خراسان أرباعاً فولى كل ربع رجلاً كافياً^{٣٨}.

وبعد وفاة المغيرة بن شعبة والي الكوفة ضم الخليفة معاوية الكوفة إلى زياد فكان أول من جمع له الكوفة والبصرة ، وهكذا أصبح أميراً على المشرق الإسلامي ، وفي سنة ٥٣ هـ طلب زياد من الخليفة معاوية أن يضم إليه الحجاز إلى جانب العراق والمشرق الإسلامي^{٣٩}. وفي سنة ٥٣ هـ وقع طاعون بالكوفة ، فخرج منها زياد فلما ارتفع الطاعون رجع فخرج طاعونة على أصبعه فمات منها^{٤٠}.

عمال زياد على خراسان

١- : الحكم بن عمرو الغفاري (٤٥ هـ - ٥٥ هـ) :

أمر زياد حاجبه، فقال: (ادع إليّ الحكم ، وهو يريد الحكم بن أبي العاص الثقفي، فخرج الحاجب فرأى الحكم بن عمرو الغفاري فادخله، فقال زياد: رجل له شرف وله صحبة من رسول الله ﷺ، فعقد له على خراسان، ثم قال له: ما أردتك، ولكن الله ﷻ أرادك)^{٤١}.

ويذكر ابن مسكويه : أن زياداً ولي الحكم بن عمرو ناحية من خراسان^{٤٢}. تؤكد المصادر إن الحكم بن عمرو حين تولى خراسان غزا طبرستان وغنم أموالاً جمّة وقتل منهم خلقاً كثيراً^{٤٣}.

ويذكر ابن الأثير : أنه في سنة ٥٠ هـ غزا الحكم جبل الأثل ، وبعد غزوته هذه توفي الحكم^{٤٤}.

٢- خليف بن عبد الله الحنفي (٥٥ هـ) :

حين مات الحكم بن عمرو الغفاري في سنة ٥٠ هـ استخلف على عمله أنس بن أبي أناس وكتب بذلك الحكم إلى زياد لكن زياد عزله وولى مكانه على خراسان خلود بن عبد الله الحنفي أشهراً ثم عزله^{٤٥}.

٣- الربيع بن زياد الحارثي (٥١-٥٣ هـ) :

في سنة ٥١ هـ أرسل زياد الربيع بن زياد الحارثي أميراً على خراسان وسير معه خمسين ألفاً مع عوائلهم من أهل الكوفة والبصرة منهم بريدة بن الخطيب وكان من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم) سكنوا خراسان ووطنوها^{٤٦}.
ونذكر هنا أن زيادا فطن بأهمية توطيد العرب المسلمين في هذا الإقليم.
وحيثما قدم الربيع خراسان ففتح بلخ وفتح قهستان عنوة فعبّر النهر وغنم كثيراً في سنة (٥١ هـ - ٦٧١ م)^{٤٧}، وفي سنة ٥٣ هـ توفي الربيع بعد أن استخلف ابنه عبد الله^{٤٨}.

٤- عبد الله بن الربيع بن زياد الحارثي (٥٣ هـ) :

لما حضرة الوفاة الربيع بن زياد ، استخلف ابنه عبد الله ابن الربيع فولى شهرين ثم مات عبد الله فقدم عهده من قبل زياد على خراسان وهو يدين، واستخلف عبد الله بن الربيع على خراسان خلود بن عبد الله الحنفي ، فاقره زياد^{٤٩}.

٥- خلود بن عبد الله الحنفي (الولاية الثانية - ٥٣ هـ) :

في سنة ٥٣ هـ مات عبد الله بن الربيع بعد أن استخلف على خراسان خلود بن عبد الله الحنفي ، فاقره زياد فمات زياد وخلود واليا على خراسان^{٥٠}.

ثالثاً : عبيد الله بن زياد والي خراسان ٥٤ هـ :

في سنة ٥٤ هـ قدم عبيد الله بن زياد على الخليفة معاوية فأكرمه وسأله عن نواب أبيه على البلاد فاخبره عنهم ، ثم ولاه خراسان وهو ابن خمس وعشرين سنة فسار إلى مقاطعته وتجهز من فورهِ غاديا إليها ، وأقام بخراسان سنتين فتح خلالها رامثين^{٥١} ونصف بيكن وغنم الكثير^{٥٢} ، وتولى البصرة في سنة ٥٥ هـ بعد لأن عزل الخليفة معاوية عبد الله بن عمرو بن غيلان^{٥٣}.
عمال عبيد الله بن زياد على خراسان:

١- اسلم بن زرعه (٥٥ هـ) :

في سنة ٥٥ هـ ، قدم عبيد الله بن زياد من خراسان إلى البصرة فولى من بعده اسلم بن زرعه على خراسان ، فلم يغز ، ولم يفتح شيئاً^{٥٤}.

٢- سعيد بن عثمان (٥٦ هـ) :

في سنة ٥٦ هـ ، عزل الخليفة معاوية عبيد الله بن زياد عن خراسان وولى سعيد بن عثمان عليها^{٥٥} ، ولما قدم سعيد خراسان عبر النهر إلى سمرقند فخرج إليه الصغد فقتلوا فهزمهم سعيد وحصرهم في مدينتهم فصالحوه ثم سار إلى ترمذ ففتحها صلحاً^{٥٦}.

٣- عبد الرحمن بن زياد بن أبي سفيان (٥٩ هـ) :

في سنة ٥٩ هـ عزل الخليفة معاوية سعيد بن عثمان عن خراسان وولى عليها عبد الرحمن بن زياد ، وبقي واليا على خراسان إلى زمن الخليفة يزيد فقدم إليه فخيرهُ بين بقاءه أو عزله فاختر العزل^{٥٧}.
وكان عبد الرحمن كريماً حريصاً ضعيفاً لم يغز^{٥٨}.

ولاية خراسان

في عهد الخليفة يزيد بن معاوية وابنه الخليفة معاوية بن يزيد :

١- سلم بن زياد (٦١ هـ) :

في سنة ٦١ هـ وفد سلم بن زياد على الخليفة يزيد بن معاوية ، فقال له يزيد : يا أبا حرب أوليك عمل أخويك عبد الرحمن وعباد ، فقال : ما أحب أمير المؤمنين فولاه خراسان وسجستان^{٥٩} ، وحيثما قدم سلم خراسان غزا المدينة التي يجتمع فيها ملوك خراسان مما يلي خوارزم فوجه سلم المهلب بن أبي صفرة في ستة ألف وقيل أربعة ألف فسألو أهل المدينة أن يصالحهم المهلب على أن يفدوا أنفسهم فوافقهم على الصلح على نيف وعشرين ألف ألف فضي بذلك المهلب مكانته عند سلم^{٦٠}.

خروج سلم من خراسان سنة ٦٤ هـ :

لما اختلف الناس بخراسان ونكثوا ببيعة سلم خرج سلم عن خراسان وخلف عليها المهلب بن أبي صفرة فلما كان بسرخس التقى بسليمان بن مرثد من بني قيس بن ثعلبة فسأله : من خلفت على خراسان ؟ فقال له : المهلب بن أبي صفرة ، فقال : ضاقت عليك نزار حتى وليت رجلا من أهل اليمن فولاه مرو والروذ والفارياب^{٦١} والطالقان^{٦٢} والجورجان^{٦٣} وولي أوس بن ثعلبة بن زفر هراة^{٦٤} ومضى ، فلما سار بنيسابور فالتقى عبد الله بن خازم ، فقال : من وليت خراسان ؟ فأخبره ، فقال : أما وجدت في مضر رجلا تستعمله حتى فرقت خراسان بين بكر بن وائل ومزون عُمَان ؟ وقال له : اكتب لي عهدا على خراسان ، فكتب له عهدا على خراسان ، قال : فاعني ألان بمائة ألف درهم ، فأمر له بها ، واقبل إلى مرو^{٦٥} ، وفي هذه السنة (٦٤ هـ) بايع ابن خازم عبد الله بن الزبير حين أخذ عهد من سلم بن زياد^{٦٦} .

وفي السنة ٦٥ هـ وقعت الحرب بين عبد الله بن خازم وبني تميم الذين أعانوه على ربيعة فلما صفت لأبن خازم خراسان ابعده بني تميم فقدمت تميم إلى مرو وأمروا عليهم الحريش بن هلال القريعي وطالت الحرب بينهما سنتين فناده الحريش ابن خازم قائلا له : أن الحرب طالت بيننا أبرز إليّ إينا قتل صاحبه صارت الأرض له ، فخرج إليه ابن خازم وتبارزا ولم يتمكن أحدهما على الآخر ثم غفل ابن خازم فضربه الحريش على رأسه فألقى فروة رأسه على وجهه فرجع ابن خازم إلى أصحابه وانصرف عن القتال وبقي الفريقان أياما ثم تفرقوا ثلاث فرق : فرقة إلى نيسابور وفرقة إلى ناحية أخرى وفرقة فيها الحريش إلى مرو الروذ فاتبعه ابن خازم إلى قرية تسمى الملحمة والحريش في اثني عشر رجلا وقد تفرقت عنه أصحابه وهم في خربة فلما انتهى إليه ابن خازم خرج إليه في أصحابه ، فقال لابن خازم : ما تريد مني وقد خيلتك والبلاد ؟ قال : إنك تعود إليها ، قال : لا أعود فصالحه على أن يخرج من خراسان ولا يعود إلى قتاله فأعطاه ابن خازم أربعين ألفا وفتح له الحريش باب القصر فدخله ابن خازم وضمن له وفاء دينه وتحديثا طويلا^{٦٧} .

المبحث الثاني :

ولاية خراسان في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان (٦٥ - ٨٦ هـ / ٦٨٤ م - ٧٠٥ م) :

الخليفة عبد الملك بن مروان وعبد الله بن خازم :

في سنة ٧٢ هـ أرسل الخليفة عبد الملك إلى عبد الله بن خازم يدعوه إلى بيعته ، ويعطيه خراسان سبع سنين ، وأرسل الكتاب مع سورة بن أشيم النميري ، فقال ابن خازم لسورة : لولا إن أضرب بين بني سليم وبني عامر لقتلتك ولكن كلّهذه الصحيفة فأكلها .
وقيل أن الخليفة عبد الملك أرسل إلى ابن خازم سنان بن مكمل الغنوي وكتب إليه أن خراسان طعمة لك ، فقال له ابن خازم : إنما بعثك أبو الذبان لأنك من غني وقد علم أنني لا أقتل رجلا من قيس ولكن كل كتابه ، وسبب ذلك أن ابن خازم بايع عبد الله بن الزبير فلم ينكث به^{٦٨} .
وقيل أن الخليفة عبد الملك أنفذ إليه رأس ابن الزبير ودعاه إلى نفسه فغسل الرأس وكفنه وبعثه إلى أهله بالمدينة وأطعم الرسول الكتاب ، وقال : لولا أنك رسول لقتلتك ، وقيل : بل قطع يديه ورجليه وقتله وحلف أن لا يطيع الخليفة عبد الملك أبدا^{٦٩} .

وحيثما رفض عبد الله بن خازم أن يبايع عبد الملك سنة ٧٢ هـ ، كتب الخليفة عبد الملك إلى بكير بن وساج من بني عوف بن سعد وكان خليفة ابن خازم على مرو بعهده على خراسان ووعدته ومناه ، فخلع بكير بيعته لعبد الله بن الزبير ، وبايع الخليفة عبد الملك بن مروان ، فأجاباه أهل مرو ، وبلغ ذلك لابن خازم فخاف أن يأتيه بكير فيجتمع عليه أهل مرو ، وأهل أبرشهر (نيسابور) ، فترك بحيرا ، وأقبل إلى مرو يريد أن يأتي ابنه يزيد بترمز بحير فلحقه بقرية يقال لها بالفارسية شاهميغد^{٧٠} . بينها وبين مرو ثمانية فراسخ ، قال : فقاتله ابن خازم ، فقتل ابن خازم وكان الذي قتله وكيع بن

عمرو القريعي حين أعره وكيع وبحير بن ورقاء وعمار بن عبد العزيز فطعنوه فصرعوه وقعد وكيع على صدره فقتله وحز رأسه ، وقال يالثرارات دويلة أخو وكيع لأمه وقال له : أتقتل كبش مضر بأخيك العلاج ، وبعث بحير ساعة قتل ابن خازم رجلا إلى الخليفة عبد الملك يخبره بقتل ابن خازم ، ولم يبعث بالرأس ، وأقبل بكير بن وساج في أهل مرو فوافاهم حين قتل ابن خازم ، فأراد أخذ رأس ابن خازم وأرساله إلى الخليفة عبد الملك فمنعه بحير ، فضربه بكير بعمود وحبسه وأرسل بكير بالرأس إلى الخليفة عبد الملك وكتب إليه يخبره أنه هو الذي قتله^{٧١} .
وهنا لنا وقفة تأمل في الأحداث التي جرت بخراسان بين أبناء الأمة الواحدة إنها معاول هدم وتدمير سرعت في اضمحلال الدولة الأموية وزوالها.

ولاية الخليفة عبد الملك بن مروان على خراسان:

١- : بكير بن وساج (٧٢ هـ) :

في سنة ٧٢ هـ أرسل الخليفة عبد الملك بن مروان إلى بكير بن وساج ، وهو عامل لابن خازم على مرو بعهده على خراسان ، ووعدته ومناه ، فخلع بكير بن وساج عبد الله بن الزبير ، وبايع الخليفة عبد الملك بن مروان ، فأجابه أهل مرو فخافه ابن خازم أن يأتيه بكير بأهل مرو فبرز له فاقتتلوا فقتل ابن خازم وأرسل برأسه إلى الخليفة عبد الملك بن مروان^{٧٢} .

٢- : أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد (٧٤ هـ - ٧٨ هـ) :

في هذه السنة عزل الخليفة عبد الملك بكير بن وساج عن خراسان وولاه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد وكان سبب عزل بكير أن تميمًا اختلفت بها فصارت بطون من بني تميم يتعصبون لبكير وبطون أخرى من بني تميم يتعصبون لبكير فخاف أهل خراسان أن تعود الحرب وتفسد البلاد ويقهرهم المشركون ، فكتبوا إلى الخليفة عبد الملك فيمن يوليه ، فقال أمية : يا أمير المؤمنين تداركهم برجل منك ، فقال الخليفة : لولا انهزامك عن أبي فديك كنت لها ، قال : يا أمير المؤمنين والله ما انهزمت حتى خذني الناس ولم أجد مقاتلا ، فولاه خراسان وكان الخليفة يحبه ، فقال الناس : ما رأينا أحدا عوض من هزيمة ما عوض أمية^{٧٣} .

فلما سمع بكير بمسيرة أمية أرسل إلى بحير وهو في حبسه يطلب منه الصلح فامتنع بحير ، فدخل عليه ضرار بن حصين الضبي ، فقال : أراك أحقق : يرسل إليك ابن عمك يعتذر وأنت أسيره والسيف بيده وطلب أن يقبل الصلح ، فقبل وصالح بكيرا ، ولما بلغه مسير أمية وأنه قريب من نيسابور سار إليه ولقيه بها فأخبره عن خراسان وحذره من غدر بكير وسار معه حتى قدم مرو ، وكان أمية كريما ولم يتعرض لبكير ولا لعماله وعرض عليه شرطته فأبى ثم خيره أن يوليه ما شاء من خراسان فاخترار طخارستان ، قال : فتجهز لها ، فقال بحير لأمية : إذا قدم بكير طخارستان فإنه يخلعك فلم يوليه^{٧٤} .

٣- : الحجاج بن يوسف الثقفي (٧٨ هـ) :

في هذه السنة عزل الخليفة عبد الملك بن مروان أمية بن عبد الله بن خالد عن خراسان وسجستان وضمها إلى أعمال الحجاج بن يوسف ففرق عماله فيهما وبذلك جمع الخليفة عبد الملك سلطانه في العراق والمشرق للحجاج^{٧٥} .

وهو قائد وخطيب عربي قضى على حركة عبد الله بن الزبير ، وقمع ثورة ابن الأشعث^{٧٦} وأسس مدينة واسط سنة ٨٣ هـ وعنى بشؤون الري والإصلاح واشتهر بالبلاغة في الخطابة ، والشدة في الحكم حتى وصف بالسفاح^{٧٧} .

عمال الحجاج على خراسان (٧٨ هـ) :

١- : المهلب بن أبي صفرة (٧٨ هـ - ٨٢ هـ) :

هو ظالم بن سراق الأزدي البصري أبو سعيد المهلب بن أبي صفرة - كانت له بنت اسمها صفرة وبها يكنى^{٧٨} .

وفي سنة ٧٨ هـ عزل الخليفة عبد الملك بن مروان أمية بن عبد الله عن خراسان وضمها وسجستان إلى أعمال الحجاج بن يوسف فبعث المهلب بن أبي صفرة على خراسان وقد فرغ من الأزارقة^{٧٩} ثم قدم على الحجاج بالبصرة فأجلسه معه على السرير فلما ودع الحجاج أعطاه بغلة خضراء فسار عليها حبيب وأصحابه حتى وصل خراسان ولم يعرض لأخيه ولا لعماله ، وأقام عشرة أشهر حتى قدم عليه المهلب سنة ٧٩ هـ^{٨٠} .

ووجه المهلب ابنه حبيباً فوافى صاحب بخارى في أربعين ألفاً فنزل جماعة من العدو قرية فسار إليهم حبيب في أربعة آلاف فقتلهم وأحرق القرية فسميت المحترقة ورجع حبيب إلى أبيه ، وأقام المهلب بكش^{٨١} سنتين فقبل له : لو تقدمت إلى ما وراء ذلك ، فقال : ليت حظي من هذه الغزاة سلامة هذا الجند وعودتهم سالمين ، وصالح المهلب أهل كش على فدية يأخذها منهم^{٨٢} .

٢- يزيد بن المهلب (٨٢ هـ) :

هو أبو خالد يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، وفي سنة ٨٢ هـ استخلف المهلب ابنه يزيد على خراسان فأقر الحجاج بن يوسف بعد موت أبيه المهلب^{٨٣} ، وقد فتح يزيد قلعة نيزك بباذغيس^{٨٤} في سنة ٨٤ هـ وهي من أحسن القلاع وأمنعها^{٨٥} ، وفي سنة ٨٥ هـ عزله الحجاج عن خراسان بعد موافقة الخليفة عبد الملك بن مروان^{٨٦} .

٣- المفضل بن المهلب عامل خراسان سنة ٨٥ هـ :

في سنة ٨٥ هـ أرسل الحجاج إلى يزيد بن المهلب أن يستخلف أخاه المفضل ويقدم إليه فأخذ يتجهز فأبطأ بالمسير فكتب الحجاج إلى المفضل أني قد وليتك خراسان فأخذ المفضل يحث يزيد على المسير ، فقال له يزيد : إن الحجاج لا يقرك بعدي وإنما دعاه إلى ما صنع مخافة أن امتنع عليه وستعلم ، وأقره الحجاج تسعة أشهر ثم عزله^{٨٧} ولما تولى المفضل خراسان غزا باذغيس ففتحها وأصاب مغنماً فقسمه ، ولم يكن للمفضل بيت مال ، وكان يعطي الناس كلما جاء شيء ، وإن غنم شيئاً قسمه بينهم^{٨٨} .

٤- قتيبة بن مسلم ، عامل خراسان :

هو أبو حفص قتيبة بن مسلم بن عمرو بن حصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد الخير بن قضاعي ابن هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن الباهلي ، كان شهماً مقدماً نجيباً ، وكان أبوه مسلم كبير القدر عند الخليفة يزيد بن معاوية وقال عنه أهل التاريخ : بلغ قتيبة بن مسلم في غزو الترك والتوغل في بلاد ما وراء النهر وافتتاح القلاع ، واستباحة البلاد ، واخذ الأموال وقتل الفُتُك ما لم يبلغه المهلب بن أبي صفرة ولا غيره^{٨٩} .

تذكر المصادر روايتين في سنة توليه خراسان ، الأولى : أن الحجاج ولي قتيبة بن مسلم خراسان سنة ٨٥ هـ .

الثانية : تذكر أن قتيبة بن مسلم قدم خراسان والياً عليها سنة ٨٦ هـ والمفضل بن المهلب يعرض الجند ، وهو يريد أن يغزو .. فخطب قتيبة وحث الناس على الجهاد ثم عرض الجند وسار واستخلف بمرور على حربها إياس بن عبد الله بن عمرو ، وعلى الخراج عثمان بن السعدي^{٩٠} .

وليس من تعارض بين الروايتين فالأولى كتب فيها عهده من قبل الحجاج ، والثانية وصوله إلى خراسان

ومن أهم فتوحات قتيبة :

- فتح بخارى سنة ٩٠ هـ^{٩١} .
- فتح شومان^{٩٢} وكش ونسف^{٩٣} سنة ٩١ هـ^{٩٤} .
- صلح قتيبة مع ملك الصغد سنة ٩١ هـ
- صلح قتيبة مع ملك خوارزم سنة ٩٣ هـ^{٩٥} .
- فتح الصغد (السغد) سنة ٩٣ هـ وقصبتها سمرقند^{٩٦} .

وأجمل ما قيل في رثاء في قتيبة بن مسلم الباهلي :
قال عبد الرحمن بن جمانة الباهلي يرثي قتيبة^{٩٧} :

كان أبا حفص قتيبة لم يسر
ولم تخفق الرايات والجيش حوله
دعته المنايا فاستجاب لربه
فما رزئ الإسلام بعد محمد
بجيش إلى جيش ولم يعل منبرا
وقوف ولم يشهد له الناس عسكرا
وراح إلى الجنات عفا مطهرا
بمثل أبي حفص فبكىه عبهرا

وقال الأصم يرثي قتيبة :

ألم يأن للأحياء أن يعرفوا لنا
نقود تميما والموالي ومذحجا
سليمان كم من عسكر قد حوت لكم
وكم من حصون قد أبحنا منيعة
ومن بلدة لم يغزها الناس قبلنا
ولو لم تعجلنا المنايا لجاوزت
ولكن أجالا قضين ومدة
ولاية خراسان :

في عهد الخليفة سليمان بن عبد الملك (٩٦ - ٩٩ هـ / ٧١٤ - ٧١٧ م) :

١- وكيع بن حسان بن أبي أسود سنة ٩٦ هـ :

حين دعا قتيبة الناس إلى خلع الخليفة سليمان بن عبد الملك غضبوا وكرهوا لأن في خلعهم فساد الدين
والدنيا فأجمعوا على خلع قتيبة ومبايعة وكيع الذي تمكن من قتل قتيبة وأحد عشر رجلا من أهل بيته
وبقي على خراسان حتى عهد سليمان ليزيد بن المهلب واليا على خراسان وهكذا ولي وكيع خراسان
بعد قتل قتيبة تسعة أشهر أو عشرة وقدم يزيد خراسان^{٩٨}.

٢- يزيد بن المهلب والي خراسان (٩٧ هـ) : الولاية الثانية :

في سنة ٩٧ هـ عهد الخليفة سليمان بن عبد الملك ولاية خراسان إلى يزيد بن المهلب حربها
وخراجها وصلاتها وتقبل يزيد الأمر على كره لان الخليفة سليمان لم يلحق خراسان بإمرته فدعا عبد
الله بن الأهم وأخبره أنه يريد خراسان لا العراق ثم أرسله إلى الخليفة سليمان وكتب معه كتابين ،
ولما قدم على سليمان أخبره عن العراق ، قال سليمان : ما أحوج أمير المؤمنين إلى مثلك فأخبرني
عن خراسان ، قال : أمير المؤمنين : أعلم بمن يريد أن يولي فذكر الخليفة سليمان أسماء بعض
الرجال لم يثن على أحد منهم ، فقال الخليفة سليمان : فمن هو ؟ قال له : يزيد بن المهلب فكتب عهده
على خراسان وانفذه إليه على يد عبد الله بن الأهم فقدم به يزيد فدعا يزيد ابنه مخلدا فقدمه إلى
خراسان فسار من يومه ثم سار يزيد واستخلف على واسط الجراح بن عبد الله الحكمي وعلى
البصرة عبد الله بن هلال الكلابي وعلى الكوفة بشير بن حسان ولما قدم مخلد مرو حبس وكيعا فعذبه
وأصحابه قبل قدوم أبيه^{٩٩} ، ومن أهم فتوحاته :

- فتح جرجان^{١٠٠} وطبرستان^{١٠١} سنة ٩٨ هـ^{١٠٢}.

- الفتح الثاني لجرجان سنة ٩٨ هـ :

لم يلبث أهل جرجان بعد فتحه كثيرا فغدروا ونكثوا بعهدهم فاقسم يزيد إذا ظفر بهم ألا يرفع السيف
حتى يطحن بدمائهم ويأكل من ذلك الطحين، وقد مكته الله سبحانه وتعالى منهم فبرَّ بيمينه^{١٠٣}.

المبحث الثالث :

ولاية خراسان في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز (٩٩ - ١٠١ هـ / ٧١٧ - ٧١٩ م) :

في سنة ٩٩ هـ عزل الخليفة عمر بن عبد العزيز يزيد بن المهلب من العراق ومنح عهده على
البصرة عدي بن أرطاة ، وكان الخليفة عمر قد أرسل إلى يزيد أن يستخلف على عمله ويقدم عليه
فاستخلف ابنه مخلدا ولكنه حينما قدم واسط ركب السفن نحو البصرة فأرسل والي البصرة في أثره
فتمكن منه وأوثقه فأرسل به إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز ولما قدم عليه سأله عن الأموال التي

كتب بها إلى الخليفة سليمان ثم قال له : لا أجد في أمرك إلا حبسك فاتق الله وأدها فإنها حقوق المسلمين وحبسه^{١٠٥}.

١- الجراح بن عبد الله الحلمي (٩٩ هـ) :

هو أبو عقبة الجراح بن عبد الله الحلمي كان بطلاً شجاعاً مهيباً عابداً قارئاً كبير القدر^{١٠٦}. وفي سنة ٩٩ هـ ، ولي الخليفة عمر بن عبد العزيز الجراح بن عبد الله الحلمي خراسان وأمره أن يأخذ المخلد بن يزيد فيستوثق منه استيثاقاً لا يمنعه من الصلاة فحبسه الجراح .. ثم حمله إلى الخليفة عمر .. ولما أخبر الخليفة عمر بن عبد العزيز عن الجراح أموراً يكرهها من أنه يأخذ الجزية من قوم قد أسلموا ، فكتب إليه الخليفة عمر بن عبد العزيز : إن الله بعث محمداً ﷺ داعياً ولم يبعثه فاتناً^{١٠٧} . وفي سنة ١٠٠ هـ قدم الجراح الشام بأمر من الخليفة عمر بن عبد العزيز ، وفي هذه السنة نفسها بدأت الدعوة لبني العباس^{١٠٨}.

٢- عبد الرحمن بن نعيم الغامدي (١٠٠ هـ) :

في هذه السنة ١٠٠ هـ ، قدم الجراح على الخليفة عمر فعزله عن خراسان وقد استخلف عليها بأمر من الخليفة عبد الرحمن بن نعيم الغامدي^{١٠٩} على الصلاة والحرب وعبد الرحمن بن عبد الله القشيري على خراجها ، ثم كتب الخليفة عمر إلى أهلها : أني استعملتهما من غير معرفة فاستعينوا بالله ، ولم يزل عبد الرحمن بن نعيم على خراسان حتى مات الخليفة عمر بن عبد العزيز^{١١٠}...

ولاية خراسان

في عهد الخليفة يزيد الثاني (١٠١ - ١٠٥ هـ / ٧١٩ - ٧٢٣ م)

١- مسلمة بن عبد الملك^{١١١} (١٠٢ هـ) :

ولما فرغ مسلمة بن عبد الملك من حرب يزيد بن المهلب ، جمع له الخليفة يزيد بن عبد الملك ولاية الكوفة والبصرة وخراسان سنة ١٠٢ هـ^{١١٢} ..

عامل مسلمة على خراسان ؛ سعيد خدينة سنة ١٠٢ هـ :

وفي هذه السنة استعمل على خراسان سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أمية والذي يعرف بـ (سعيد خدينة) ، وهو زوج ابنة مسلمة ، وحين قدم خراسان استعمل سعيد شعبة بن ظهير النهشلي على سمرقند^{١١٣} فسار إليها فقدم الصغد^{١١٤} وقد كفر أهلها في عهد عبد الرحمن بن نعيم ثم عادوا إلى الصلح^{١١٥} ، و جهز سعيد الناس فعبّر بهم النهر وقصد الصغد فالتقى مع الترك وبعض أهل الصغد فهزمهم المسلمون ، ومنع المسلمين من متابعتهم^{١١٦}.

٢- عمر بن هبيرة بن معية الفزاري الشافعي والي العراق وخراسان سنة ١٠٢ هـ :

بعد أن عزل الخليفة يزيد بن عبد الملك أخاه مسلمة بن عبد الملك عن العراق وخراسان في سنة (١٠٢ هـ) وأمره بالقدوم إليه وأن يستخلف على العراق وخراسان ، لكن الخليفة يزيد أرسل عمر بن هبيرة والياً على العراق وخراسان مكان مسلم^{١١٧}.

عمال ابن هبيرة على خراسان :

- سعيد بن عبد العزيز (خدينة) أقر ابن هبيرة سعيداً على خراسان ، وعندما قدم دعاة بني هاشم إلى خراسان بزى التجار دعاهم سعيد وسألهم عن حالهم فقالوا له : نحن تجار فخلى سبيلهم ولم يتعرض لهم ، وفي سنة (١٠٣ هـ) عزله ابن هبيرة بسبب شكوى عليه وهو غاز بباب سمرقند فرجع تاركاً خلفه ألف مقاتل^{١١٨}.

- سعيد بن عمرو بن الأسود بن مالك بن كعب الحرشي سنة ١٠٣ هـ :

استعمل ابن هبيرة سعيد بن عمرو بن الأسود على خراسان في سنة (١٠٣ هـ) ولما قدم خراسان كان الناس بإزاء العدو وقد نكبوا فخطبهم وحثهم على الجهاد ، وقال : إنكم لا تقاتلون بكثرة ولا بعدة ولكن بنصر الله وعز الإسلام^{١١٩} ، وفي سنة ١٠٤ هـ عزك لأنه كان يستخف بابن هبيرة ويذكره بأبي المثنى ولا يقول الأمير^{١٢٠}.

- مسلم بن سعيد الكلابي (١٠٤ هـ) :

بعدما عزل الأمير عمر بن هبيرة سعيد الحرشي عن خراسان سنة (١٠٤هـ) استعمل مسلم بن سعيد بن أسلم بن زرعة الكلابي الذي قدم خراسان في آخر سنة (١٠٣هـ) أو بداية سنة (١٠٤هـ) ^{١٢١}

وفي سنة ١٠٥هـ ، غزا مسلم بن سعيد الترك ، فلم يوفق في غزوته فرجع لكن الترك لحقوه والناس يعبرون نهر بلخ فقاتلوه قتالا شديدا وكتب إلى نصر بن سيار أن يمده بالرجال فدعاهم نصر بن سيار إلى ذلك فأبوا عليه وقاتلوه ^{١٢٢} وفي هذه السنة نفسها ١٠٥هـ غزا مسلم مدينة أفشين ^{١٢٣} وحاصرها فصالح ملكها على ستة آلاف رأس ودفع إليه القلعة فانصرف ^{١٢٤}.

خراسان في عهد الخليفة هشام بن عبد الملك (١٠٥ - ١٢٥هـ / ٧٢٣ - ٧٤٢م):

في هذه السنة عزل الخليفة هشام بن عبد الملك عمر بن هبيرة عن العراق وما كان إليه من عمل المشرق وولى ذلك كله خالد بن عبد الله القسري (العراق وخراسان) ^{١٢٥}

الوقعة بين المضربة واليمينية سنة ١٠٦هـ:

في سنة ١٠٦هـ كانت الوقعة بين المضربة واليمانية بالبروقان ^{١٢٦} والسبب في ذلك : أن مسلم بن سعيد والي خراسان غزا فتبطأ الناس عنه فرد مسلم بن سعيد نصر بن سيار وبلعاء بن مجاهد وغيرهما إلى بلخ وأمرهم أن يخرجوا الناس عليهم جميعا نصر بن سيار فمنعهم عمرو بن مسلم أخو قتيبة من دخول بلخ وكان واليا عليها فنزل نصر البروقان فخرجت مضر إلى نصر وخرجت ربيعة والأزد إلى عمرو بن مسلم فقدم الضحاك بن مزاحم ويزيد بن الفضل نصرا وكلما في الانصراف وناشده الله فانصرف فحمل أصحاب عمرو بن مسلم على نصر ونادوا بالتكبير فكرر عليهم نصر وقتل منهم ثمانية عشر رجلا وانهزم عمرو بن مسلم إلى القصر ، أما مسلم فعبّر النهر ولحق به من لحق من أصحابه فلما بلغ بخارى أتاه كتاب خالد بن عبد الله القسري بولايته على العراق وخراسان ويأمره بإتمام غزواته ، فسار إلى فرغانة ^{١٢٧} فلما وصلها بلغه أن خاقان قد أقبل إليه فأمر بالاستعداد للمسير فسار ثلاث مراحل في يوم وأقبل إليهم خاقان فلقى طائفة من المسلمين فقتل جماعة منهم ورحل مسلم بالناس فسار ثمانية أيام وفي التاسعة نزلوا في العسكر وكان أهل فرغانة والشاش ^{١٢٨} دونهم ولما أصبحوا قدموا النهر وعبروه وأتوا خجندة ^{١٢٩} وقد أصابهم مجاعة وجهد فانتشر الناس وورد الخبر بولاية أسد بن عبد الله خراسان وعزل مسلم بن سعيد وما لبث أن قدم فارسان بعهد أسد فقراه عبد الرحمن بن نعيم على مسلم فقال مسلم : سمعا وطاعة ^{١٣٠}.

- أسد بن عبد الله القسري (١٠٦هـ) :

لما قدم خالد بن عبد الله القسري أميرا على العراق استعمل أخاه أسد بن عبد الله أميرا على خراسان في سنة ١٠٦هـ ^{١٣١} ومن أهم أعماله :-

- في سنة ١٠٧هـ قدم جماعة إلى خراسان يدعون لبني هاشم فوشي بهم إلى أسد بن عبد الله القسري فلما أحضرهم قطع أيديهم وأرجلهم وصلبهم ^{١٣٢}
- وفي هذه السنة غزا أسد بن عبد الله غرستان ^{١٣٣} فصالحه ملكها نمرون وأسلم على يديه ، وكذلك غزا الغور ^{١٣٤} وهي جبال وولاية بين هراة وغزنة ^{١٣٥}.
- وفيها أيضا نقل أسد من كان بالبروقان من الجند إلى بلخ فاقطع كل من كان له بالبروقان مسكنا بقدر مسكنه ومن لم يكن له مسكن اقطعه مسكنا ^{١٣٦}.

- في سنة ١٠٨هـ غزا أسد الختل ^{١٣٧} وأن خاقان أتى أسد وقد انصرف إلى القواريان ^{١٣٨} وقطع النهر فلم يكن بينهم قتال ومضى إلى القوران وكان أسد قد أظهر أنه يريد أن يشتو بسرخ دره ^{١٣٩} فأمر أسد الناس فارتحلوا ، وقال أسد للمنادي : ناد أن الأمير يريد غوروان (غوريين) ^{١٤٠} فمضى إليهم فقاتلهم يوما وصبروا لهم ثم عادوا من الغد فاقتتلوا وانهزم المشركون وأخذ المسلمون عسكرهم وظهروا على البلاد فأسروا وسبوا وغنموا ^{١٤١}.

وفي سنة ١٠٩هـ ، عزل الخليفة هشام بن عبد الملك خالد بن عبد الله وأخاه عن خراسان وذلك لتعصب أسد حتى أفسد الناس وضرب نصر بن سيار ونفر معه بالسياط وحلقهم وسيرهم إلى أخيه

خالد فلما قدموا على خالد لام أسد وعنفه فبلغ فعله الخليفة هشام بن عبد الملك ، فكتب إلى خالد :
اعزل أخاك فعزله فرجع إلى العراق سنة ١٠٩ هـ واستخلف على خراسان الحكم بن عوانة الكلبي^{١٤٢}.

- **الحكم بن عوانة الكلبي (١٠٩ هـ) :**

لما عزل أسد بن عبد الله عن خراسان وقدم العراق استخلف عليها الحكم بن عوانة فلم يغز فعزله
الخليفة هشام بن عبد الملك^{١٤٣}.

- **أشرس بن عبد الله السلمي (١٠٩ هـ) :**

في سنة ١٠٩ هـ استعمل الخليفة هشام بن عبد الملك أشرس بن عبد الله السلمي أميراً على خراسان
، وأمره أن يرسل خالد بن عبد الله القسري ، وكان أشرس فاضلاً خيراً وكانوا يسمونه (الكامل)
لفضله عندهم ، فسار إلى خراسان ، فلما قدمها فرحوا بقدومه ، وكان أول من اتخذ الرابطة بخراسان
، وكانت الأمور كلها صغيرها وكبيرها بيده^{١٤٤} ، **ومن أهم أعماله :-**

- في سنة ١١٠ هـ أسقط الجزية عن دخل الإسلام من أهل الذمة^{١٤٥}.

- وفي هذه السنة غزا أشرس أمل^{١٤٦} فأقام ثلاثة أشهر^{١٤٧}.

- وفي سنة ١١١ هـ ، عزله الخليفة هشام بن عبد الملك بسبب شكوى عليه^{١٤٨}.

- **الجنيد بن عبد الرحمن أمير خراسان (١١١ هـ) :**

ولى الخليفة هشام بن عبد الملك الجنيد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن خازجة بن سنان
المزني خراسان سنة ١١١ هـ ، ولما قدم الجنيد بن عبد الرحمن خراسان كان معه خمسمائة من
المقاتلين وكان أشرس يقاتل أهل بخارى والصغد فغير النهر وأمدّه بالخيول^{١٤٩} وعندما علم الخليفة
هشام بزواج الجنيد من ابنة يزيد بن المهلب غضب عليه فعزله سنة ١١٦ هـ^{١٥٠}.

- **عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالي أمير خراسان سنة ١١٦ هـ :**

في هذه السنة استعمل الخليفة هشام بن عبد الملك عاصم بن عبد الله الهلالي على خراسان وحينما
قدم خراسان كان الجنيد قد مات وكان بينهما عداوة فأخذ عمال الجنيد فعذبهم فخرج عن طاعته
الحارث بن سريج قادماً من النخز^{١٥١} حتى وصل إلى الفارياب^{١٥٢} فبعث عاصم جماعة إلى الحارث
فحبسهم لكنهم تمكنوا فهربوا من السجن ثم مضى الحارث إلى بلخ فقاتلوه فهزم أهل بلخ ومضى
نصر بن سيار إلى مرو فدخلها الحارث ودعاهم إلى الكتاب والسنة والبيعة للرضى ثم سار الحارث
إلى الجوزجان ومنها إلى مرو بعد أن غلب أمره على بلخ والجوزجان والفارياب والطالقان ومرو
الروذ ولما بلغ عاصم أن أهل مرو يكتبون الحارث عزم على الخروج قائلاً لهم يا أهل خراسان قد
بايعتم الحارث فلا يقصد مدينة إلا خليتموها له فأقسموا له على مقاتلة الحارث فقدم الحارث مرو
فخرج عاصم في أهل مرو وقاتلوا الحارث فانهزم أصحاب الحارث فكف عنه عاصم^{١٥٣}.

وفي السنة ١١٧ هـ عزل الخليفة هشام عاصم بن عبد الله عن خراسان وألحقها إلى خالد بن عبد الله
والي العراق وذلك لأنه كتب إلى الخليفة هشام بأن خراسان لا تصلح إلا بانضمامها أو إلحاقها بوالي
العراق وأمر الخليفة خالد أن يرسل أخاه إلى خراسان^{١٥٤}.

- **أسد بن عبد الله القسري (أمير خراسان ١١٧ هـ) :**

استعمل خالد القسري أخاه أسد على خراسان سنة ١١٧ هـ فقدمها في نفس السنة وعلم أسد حين قدومه
خراسان بوجود جماعة من الدعاة لبني العباس فتعقبهم فقتل بعضهم ومثل ببعضهم وحبس البعض
الأخر^{١٥٥}.

وفي سنة ١١٩ هـ غزا أسد الختل ووجه مصعب بن عامر الخزاعي إليها فسار حتى نزل بقرب بدر
طرخان فطلب الأمان على أن يخرج إلى أسد فأجابه مصعب وسيره إلى أسد وعرض عليه ألف ألف
درهم فأبى أسد قائلاً له : اخرج فلم يوافق فغضب أسد عليه وأمر مصعب برده إلى حصنه وندم أسد

على ذلك وأرسل بطلبه ثانية ولما جيء به أمر بقطع يده ثم بقتله ثم فتح أسد القلعة العظمى^{١٥٦} ، في سنة ١٢٠ هـ توفي أسد بن عبد الله القسري بمدينة بلخ مستخلفاً جعفر البهراني^{١٥٧} .

- جعفر بن حنظلة البهراني سنة ١٢٠ هـ :

في هذه السنة مات أسد القسري وقد استخلف جعفر بن حنظلة فعمل أربعة أشهر ثم جاء عهد نصر بن سيار^{١٥٨} .

- يوسف الثقفي والي العراق وخراسان سنة ١٢٠ هـ :

هو أبو عبد الله يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي وهو ابن عم الحجاج ، كان والياً على اليمن منذ سنة ١٠٦ هـ ولم يزل حتى أرسل إليه الخليفة هشام بن عبد الملك بولايته على العراق وخراسان وقدم العراق بعد أن استخلف على اليمن ابنه الصلت ، وكان يوسف ينتهج نهج ابن عم أبيه الحجاج في الصرامة والشدة في الأمور ويأخذ الناس بالمشاق^{١٥٩} .

- يوسف بن عمر بن علي الكرماني (١٢٠ هـ) :

في هذه السنة ولى يوسف الثقفي يوسف بن عمر الكرماني خراسان بعد أن عزل جعفر بن حنظلة ، ثم عزله وولى مكانه خراسان نصر بن سيار^{١٦٠} .

وقيل أن الخليفة هشام بن عبد الملك اختار نصر بن سيار بعد موت أسد وبعث بعهد ، وقيل للخليفة هشام أن نصر ليس له بها عشيرة فقال الخليفة : أنا عشيرته^{١٦١} .

- نصر بن سيار أمير خراسان ١٢٠ هـ :

هو نصر بن سيار بن ليث بن رافع بن ربيعة بن جري بن عوف بن عامر بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة^{١٦٢} ، وفي سنة ١٢٠ هـ اختار الخليفة هشام بن عبد الملك نصر بن سيار من بين الأسماء التي قدمت أميراً على خراسان وقد عمّر خراسان عمارة لم تعمر قط مثلاً ووضع الخراج وأحسن الولاية والجبابة ومدحه الشعراء وكان نصر شاعراً خطيباً^{١٦٣} ، ومن أهم أعماله :-

- في سنة ١٢١ هـ غزا نصر بن سيار ما وراء النهر مرتين^{١٦٤} .

- عقد الصلح بين نصر وأهل الصغد ١٢٣ هـ^{١٦٥} .

وفي سنة ١٢٦ هـ قتل الخليفة الوليد بن يزيد وتولى الخلافة من بعده يزيد بن الوليد بن عبد الملك فعزل يوسف بن عمر عن العراق واستعمل عليه منصور بن جمهور فامتنع نصر بن سيار من تسليم عمله بخراسان لعامل منصور بن جمهور وكان الخليفة يزيد ولاها منصوراً مع العراق^{١٦٦} ، وفي هذه السنة أيضاً عزل الخليفة يزيد بن الوليد منصور بن جمهور عن العراق واستعمل عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قائلاً له إن أهل العراق يميلون إلى أبيك فأقر عبد الله بن عمر نصر بن سيار على خراسان^{١٦٧} .

وفي سنة ١٢٩ هـ كتب أبو مسلم الخراساني إلى أتباعه في جميع كور ومدن خراسان بإظهار الأمر فهابه نصر بن سيار فقد كثر أصحابه وأتباعه فأرسل نصر بن سيار إلى الخليفة مروان بن محمد يعلمه حال أبي مسلم الخراساني وكثرة من معه وإظهاره أمره وأنه يدعو إلى إبراهيم بن محمد وذيل الكتاب بأبيات شعر^{١٦٨} :

أرى بين الرماد وميض جمر	ويوشك أن يكون له ضرام
فإن النار في العودين قد تنكى	وإن الشر مبدؤه كلام
وقلت من التعجب ليت شعري	أيقاظ أمية أم نيام
فإن يظلت فذاك بقاء ملك	وإن رقدت فإنني لا ألام
فإن يك أصبحوا وتووا نياما	فقل: قوموا فقد حان القيام

رأى نصر أن لا طاقة له أمام أبي مسلم ولم يمده والي العراق ولا الخليفة فلم يبق أمامه إلا الخروج من خراسان خاصة وإن ربيعة واليمانية قد تخلوا عن موقفهم ومساندتهم لنصر فخرج ليلاً من منزله ومعه امرأته وابنه تميم والحكم بن نميلة النميري فلما علم أبو مسلم بهربه سار إلى معسكر نصر واخذ ثقات أصحابه فقتلهم وسار نصر إلى سرخس^{١٦٩} واجتمع معه ثلاث آلاف ثم سار إلى

طوس^{١٧٠} ومنها إلى نيسابور ثم سار إلى الري فأقام بها يومين ثم مرض فزار منها إلى همدان فلما كان بساوة^{١٧١} قريية من همدان توفي نصر بن سيار ١٢ ربيع الأول سنة ١٣١ هـ^{١٧٢}.
مختارات من بعض أشعار نصر بن سيار :

قال نصر يرثي ابنه^{١٧٣} :

نفي عني العزاء وكنت جلدا
وما قصرت يداه عن الأيادي
وفاء للخليفة وابتـذالا
فمن يك سائلا عني فإنني
نمتني من خزيمة بأذخات
غداة جلي الفوارس عن تميم
ولا أضحي بمنزلة اللثيم
لمهحته يدافع عن حريم
أنا الشيخ الغضنفر ذو الكليتم
بواسق ينتمين إلى صميم

وفي سنة ١١٢ هـ كان نصر بن سيار قد أبلى بلاءً حسنا في قتال الترك في الشعب فلم يشكره الجنيد ، فقال نصر^{١٧٤} :

إن تحسدوني على حسن البلاء لكم
يأبى الإله الذي أعلى بقدرته
وضربي الترك عنكم يوم فرقكم
يوما فمثل بلاني جر لي الحسدا
كعبي عليهم وأعطى قومكم عضدا
بالسيف في الشعب حتى جاوروا السندا

ومن شعره ما ورده ابن الأثير^{١٧٥} :

إني نشئت وحساوي ذوو عدد
إن تحسدوني على مثل البلاء لكم
يأبى الإله الذي أعلى بقدرته
ارمي العداة بأفراس مكملة
من الذي منكم في الشعب إذ وردوا
هلا شهدتم دفاعي عن جنيدكم
ياذا المعارج لا تنتقص لهم عددا
يوما فمثل بلاني جر لي الحسدا
كعبي عليكم وأعطى فوقكم عددا
حتى اتخذن على حسادهن يدا
لم يتخذ حومة الأتقال معتمدا
وقع القنا وشهاب الحرب قد وقدا

وقال ابن عرس يمدح نصرا^{١٧٦} :

يا نصر أنت فتى نزار كلها
فرجت عن كل القبائل كربة
يوم الجنيد إذ القنا متشاجر
ما زلت ترميهم بنفس حرة
فالناس كل بعدها عتقواكم
فلك المآثر والفعال الأرفـع
بالشعب حين تخاضعوا وتضعضعوا
والنحر دام والخوافق تلمـع
حتى تفرج جمعهم وتصدعوا
ولك المكارم والمعالي أجمـع

الخاتمة

وكان فتح خراسان وما وراء النهر وإسلام أهلها انتصار عظيم للعرب المسلمين فقد تمكنوا من إقامة دولة الإسلام بعد أن أجهزوا على الديانات الوثنية وعرسوا مكانها بتعاليم الإسلام. إنه انتصار لجيوش الإسلامية التي قضت على الشرك وأقبلت تلك الأقوام على الإسلام أفواجا إذ وجدوا في تعاليمه الحرية والإخاء والمساواة والتعاون ، بعد أن تبين لهم أن المسلمين لم يفتحوا بلادهم للسلب والنهب بل لنشر رسالة التوحيد وإقامة العدل وقد بدأت العلاقات تتوثق بين هذه الشعوب وبين العرب المسلمين وأصبح لشعوب هذه البلاد شأن عظيم خاصة في مضمار العلم مثل نيسابور ومرو وبلخ ، حيث أصبحت تضاهي بغداد وخرجت تلك المعاهد والمدارس من العلماء والفقهاء والمحدثين كالجويني والغزالي والبيهقي ، أما من حيث إمارتها فتارة تلحق بأمير البصرة وتارة أخرى تلحق بإمارة العراق وكذلك في فترات تستقل عن العراق والبصرة وترتبط مباشرة

بالخليفة ، وكثيرا ما كان ولاية خراسان هم قادة الفتوحات الإسلامية في المشرق التي تهدف إلى نشر الدين الإسلامي ، كذلك يقوم الولاية بجمع أموال الخراج وتقديمها للخليفة ، لقد تميز خلفاء بني أمية بحسن اختيار الولاية والعمال الذين عرفوا بالحنكة والحزم والقوة ، فكانوا درعا حصينا للدولة وخاصة العراق وخراسان حيث كانتا مركزا للثورات والاضطراب فكانت مصدر خوف يهدد الخلافة الأموية و كما تميز خلفاء بني أمية بمتابعة إخبار أولئك الولاية والعمال أول بأول وهذا يدل على أهمية ذلك الإقليم لديهم.

ومما يؤلم في مضممار هذا الأمر هو قتل بعض القادة والولاية لأبسط الأمور وأدناها والتشهير بهم . كما شغل إقليم خراسان الدولة الأموية الكثير ، وكان عامل قلق واضطراب ، ومأوى المعارضين للدولة الأموية الراغبين في زوالها وإنهاء الحكم الأموي فيها ويمكننا تقسيم تلك المعرصة إلى الفرس اللذين زالت دولتهم العظمى من الوجود ، والترك الطامعين في إقامة حكمهم وإنشاء دولة لهم والثالث والأشد وطأة على الأمويين والذي تمثل بآل البيت (بني علي وبني العباس) وكذلك بني الزبير وقد انتهى هذا الصراع بانتصار بني العباس على الأمويين وكان العامل الرئيسي هو تولي الخلافة ممن اتصف بالضعف وعدم اكتراثهم بالوقائع والأحداث .

وعلى الرغم مما وقع بين المسلمين من وقائع على أساس مذهبي وقبلي ، فإن القرآن الكريم قد أشار إلى ما وقع بين الصحابة الكرام رضوان الله عليهم ، وقد سماهم بالمؤمنين فلم يخرجهم عن وصف الإيمان ، قال تعالى : " وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما " ^{١٧٧} ، وقد نهى القرآن الكريم المسلمين الخوض في ذلك ، قال تعالى " تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون " ^{١٧٨} والحكمة من ذلك لكي نجنب الأمة ما يثير من فتنة بين المسلمين وحقن دمائهم والحفاظ على وحدة الأمة .

ولابد لنا من إنصاف الأمويين فعلى الرغم من تلك الاصطدامات المسلحة لم يشغلهم عن مهمة مواصلة نشر الإسلام في أرجاء الأرض فرغم الثورات والأحداث الداخلية الجسام وكان عهدهم امتداد للعهد الراشدي في الفتوحات ونشر الإسلام وما شئده من عمران حضاري كان حجر الأساس لحضارة بني العباس .

لقد كانت خراسان مركز المشرق الإسلامي فهي بحق مركز علم ودعوة ومركزا للفتوحات صوب الصين والهند وقد اتضح ذلك في مواطن كثيرة في هذا البحث .

وكذلك من أسباب الاضطرابات أن العرب المسلمين الفاتحين الذين استوطنوا في خراسان وغيرها من الأقاليم لم يتفعلوا مع غيرهم من المسلمين من غير العرب بل الأكثر من ذلك أن الذين استوطنوا من العرب ثم وفق المعيار القبلي فكل قبيلة يخصص لها حي تنفرد به دون غيرها من قبائل العرب فكان ذلك مدعاة للتفاخر والتناحر فيما بينهم وعلى الأغلب يؤدي إلى اصطدام مسلح.

قائمة المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم :
- تيمور باشا ، أحمد ،
- ١- ضبط الأعلام ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط١ ، القاهرة ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- ابن حزم ، علي أبو محمد علي بن أحمد (ت ٤٥٦ هـ)
- ٢- الفصل في الملل والأهواء والنحل ، تحقيق : د. محمد إبراهيم نصر و د. عبد الرحمن عميرة ، دار الجبل ، بيروت ، لبنان .
- حسن ، إبراهيم حسن ،
- ٣- تاريخ الإسلام ، ط٧ ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٤ م .
- الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت ابن عبد الله ،
- ٤- معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت ، لبنان .
- الحنبلي ، ابن العماد شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد (ت ١٠٨٩ هـ)
- ٥- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٩ هـ ، ١٩٩٨ م .

- خطاب ، محمود شيت ،
- ٦- قادة الفتح بلاد فارس ،دار الفكر ، بد تاريخ .
- الخصري بك ،
- ٧- تاريخ الدولة الأموية ، المكتبة التجارية الكبرى، مصر ، ١٩٧٠م
- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن (ت ٨٠٨هـ - ١٤٠٦م)،
- ٨- المقدمة ، ط٣ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٧هـ ، ٢٠٠٦ .
- ٩- العبر وديوان المبتدا والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، ط٣ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .
- ابن خلكان ، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر (٦٨١هـ)،
- ١٠- وفيات الأعيان ، تحقيق : د. يوسف علي الطويل ، د. مريم قاسم الطويل ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- الدينوري ، أبو حنيفة أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ)،
- ١١- الأخبار الطوال ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ - ١٣٤٧م) ،
- ١٢- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق : د. عمر عبد السلام تدمري ، ط٢ ، دار الكتاب العربي ، ١٤١٧هـ ، ١٩٩٧م .
- ١٣- سير أعلام النبلاء ، تحقيق : محمد بن عيادي بن عبد الحليم ، ط١ ، مكتب الصفا ، القاهرة ، ١٤٢٤هـ ، ٢٠٠٣م .
- السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ)،
- ١٤- التجميع في المعجم الكبير ، وضع حواشيه : خليل منصور ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م .
- الشهرستاني ، أبو الفتح محمد بن بن عبد الكريم (ت ٥٤٨هـ / ١١٥٣م)
- ١٥- الملل والنحل ، تحقيق : الدكتور أحمد حجازي السقا - محمد رضوان مهنا ، ط١ ، مكتبة الإيمان ، ١٤٢٧هـ ، ٢٠٠٦م
- الصلابي ، علي محمد
- ١٦- الدولة الأموية عوامل الإزدهار وتداعيات الأنهيار ، ط١ ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٦هـ ، ٢٠٠٥م .
- الطبري ، ابن جرير الطبري ، (ت ٣١٠هـ -) ،
- ١٧- تاريخ الملوك والرسل ، ط١ ، ١٩٨٥م ، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر ، بيروت ، ج٥ ، ص ٨٧ .
- ابن كثير ، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل القرشي (ت ٧٧٤هـ)
- ١٨- البداية والنهاية ، ط١ ، مكتبة الصفا ، ٢٠٠٣م .
- ابن الفقيه ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني ،
- ١٩- كتاب البلدان ، تحقيق : يوسف الهادي ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٦م .
- محمود ، شاكر ،
- ٢٠- التاريخ الإسلامي (الخلفاء الراشدون) ، ط٨ ، المكتب الإسلامي ، ١٤٢١هـ ، ٢٠٠٠م .
- المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي ،
- ٢١- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط١ ، دار الأنوار ، بيروت ، لبنان ، ١٣٦٨هـ ، ١٩٤٨م .
- ابن مسكويه ، أبو علي أحمد بن محمد يعقوب (ت ٤٢١هـ)
- ٢٢- تجارب الأمم ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤هـ ، ٢٠٠٣م .
- معلوف ، لويس ،
- ٢٣- المنجد في الأعلام ، مؤسسة انتشارات دار العلم طهران ، طبعة جديدة منقحة .
- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ،
- ٢٤ - لسان العرب ، ط٤ ، دار صادر ، بيروت - لبنان

٢٠٠٧م.

- ابن الوردي ، زين الدين عمر بن مظفر (ت ٧٤٩هـ) ،
٢٥-تاريخ ابن الوردي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ،
١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
- اليعقوبي ، أحمد بن إسحاق جعفر بن وهب (ت ٢٩٢هـ)
٢٦-تاريخ اليعقوبي ، تحقيق : خليل المنصور ، ط٢ ،
دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٣هـ ، ٢٠٠٢م .

الهوامش :

١ - الحجرات: آية (٩)

٢ - البقرة : (١٣٤)

- ٢ - الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت ابن عبد الله ، معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، مج ٢ ، ص ٣٥٠ - ٣٥١ ؛ ابن الفقيه ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني ، كتاب البلدان ، تحقيق : يوسف الهادي ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٦م ، ص ٦٠١ .
- ٣ - ابن خلدون ، عبد الرحمن (ت ٨٠٨هـ - ١٤٠٦م) ، مقدمة ابن خلدون ، تحقيق : الدكتور حامد أحمد الطاهر ، ط١ ، دار الفجر للتراث ، القاهرة ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م ، ص ٧٧ ، ص ٩١-٩٩ .
- ٤ - معلوف ، لويس ، المنجد في الأعلام ، مؤسسة انتشارات دار العلم ، طهران ، طبعة جديدة منقحة ، ص ٢٣٣ .
- ٥ - الحموي معجم البلدان ، مج ٢ ، ص ٣٥٠ .
- ٦ - الحموي ، معجم البلدان ، مج ٢ ، ص ٣٥٠ ؛ ابن الفقيه ، كتاب البلدان ، ص ٦٠١-٦٠٣ .
- ٧ - ابن الفقيه ، كتاب البلدان ، ص ٦٠٥-٦٠٨ .
- ٨ - معجم البلدان ، مج ٢ ، ص ٣٥١ .
- ٩ - الحموي : معجم البلدان ، مج ٥ ، ص ١١٢ - ١١٦ .
- ١٠ - المروزي : هو أبو المظفر محمد بن أحمد كان مقدما في المحافل ومحدثا ؛ السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ - ١١٦٦م) ، التجميع في المعجم الكبير ، وضع حاشيته : خليل المنصور ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م ، ج ٢ ، ص ٤٣ .
- ١١ - الحموي : معجم البلدان ، مج ٥ ، ص ١١٢ .
- ١٢ - كان شيخا صالحا ومن أولاد المحدثين ؛ السمعاني ، التجميع ، ج ، ص ٩٥ .
- ١٣ - الحموي : معجم البلدان ، مج ١ ، ص ٤٧٩ - ٤٨٠ .
- ١٣ - الحموي : معجم البلدان ، مج ٥ ، ص ٢٣١-٢٣٣ .
- ١٥ - السمعاني ، التجميع ، ج ١ ، ص ١٧٦ .
- ١٦ - الطبري ، محمد بن جرير (٣١٠هـ - ٩٢٢م) ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٢ ، ج ٤ ، ص ٣٩٤ - ٣٩٧ ؛ ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد (ت ٦٣٠هـ - ١٢٣٢م) ، الكامل في التاريخ ، تحقيق : الدكتور عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٣١هـ ، ٢٠١٠م ، ج ٢ ، ص ٣٧٣ ؛ الخصري بك ، الدولة الأموية ، ص ١٩٠ ؛ خطاب محمود شيت ، قادة فتح بلاد فارس ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ص ٢٢١-٢٢٢ .
- ١٧ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٢ ، ج ٤ ، ص ٣٩٧ .
- ١٨ - الحموي ، معجم البلدان ، مج ٥ ، ص ٣٥٢ .
- ١٩ - ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٢ ، ص ٣٧٣ .
- ٢٠ - الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ - ١٣٤٧م) ، سير الأعلام ، تحقيق : الدكتور عمر عبد السلام تدمري ، ط٢ ، دار الكتاب العربي ، ١٤١٧هـ ، ١٩٩٧م ، ج ٣ ، ص ٢٢٤ . ابن كثير ، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل القرشي (ت ٧٤٧هـ - ١٣٧٢م) البداية والنهاية ، ط١ ، مكتب الصفا ، ٢٠٠٣م ، ج ٨ ، ص ٢١١٩ .
- ٢١ - اليعقوبي ، أحمد بن إسحاق بن جعفر (ت ٢٩٢هـ - ٩٠٤م) ، تاريخ اليعقوبي ، علق عليه : خليل المنصور ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٣هـ ، ٢٠٠٢م ، ج ٢ ، ص ١٥١ ؛ الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ص ٨٧ ؛ ابن الجوزي ، جمال الدين أبو فرج عبد الرحمن بن علي (٥٩٧هـ - ١٢٠٠م) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق : د. سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤٣١هـ ، ٢٠١٠م ، ج ٤ ، ص ١٣٦٣ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ١٥ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٨ ، ص ٢٠٦ .
- ٢٢ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٥ ، ص ٨٨ .
- ٢٣ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٥ ، ص ٨٨ .

- ٢٤ - ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ١٥-١٦ .
- ٢٥ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٥ ، ص ١٠٧ ؛ ابن مسكويه ، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١ هـ) ، تجارب الأمم ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤ هـ ، ٢٠٠٣ م ، ج ٢ ، ص ٦ . ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٣٦ .
- ٢٦ - الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، مج ٣ ، ج ٥ ، ص ١٠٧ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٦ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٣٦ .
- ٢٧ - ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٣٦ .
- ٢٨ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، ج ٥ ، ص ١٠٧ .
- ٢٩ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، ج ٥ ، ص ١٠٩ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٣٨ .
- ٣٠ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٣ ، ص ١٠٩ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٢ ، ص ٨ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٣٨-٣٩ . ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٨ ، ص ٢٠٦٩ .
- ٣١ - ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٤٨٣ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ١١٨ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٣ ، ص ٢٢٦ .
- ٣٢ - البداية والنهاية ، ج ٨ ، ص ٢٢٦ .
- ٣٣ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٥ ، ص ١١٠ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٢ ، ص ٨ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٤٤ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٨ ، ص ٢٠٧٠ .
- ٣٤ - ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد (ت ٤٥٦ هـ - ١٠٦٣ م) ، الفصل في الملل والأهواء والنحل ، تحقيق : د. محمد إبراهيم نصر ود. عبد الرحمن عميرة ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ج ٤ ، ص ١٧٣ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ٨٢ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٣ ، ص ٥٨٩ .
- ٣٥ - الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، مج ٣ ، ج ٥ ، ص ١٠٩ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ٤٥ ؛ المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ - ٩٥٧ م) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق : محمد محيي الدين ، ط ١ ، دار الأنوار ، بيروت ، لبنان ، ج ٣ ، ص ١٤ .
- ٣٥ - ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٨ ؛ محمود ، شاكر ، التاريخ الإسلامي (الخلفاء الراشدون) ، ط ٨ ، المكتب الإسلامي ، ١٤٢١ هـ ، ٢٠٠٠ م ، ج ٣ ، ص ٨٠ .
- ٣٧ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، ج ٥ ، ص ١١١-١١٢ .
- ٣٨ - مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ١١ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، مج ٣ ، ج ٥ ، ص ١١٤ .
- ٣٩ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٥ ، ص ١١٨ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٤٣٦-١٤٣٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٨ ، ص ٢٠٨٦ .
- ٤٠ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٥ ، ص ١٤٧ ؛ المسعودي ، مروج الذهب ، ج ٣ ، ص ٢٨ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٤٣٧ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٨٨ .
- ٤٠ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، ج ٥ ، ص ١١٤-١١٥ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٤٨-٤٩ .
- ٤٢ - تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ١٢ .
- ٤٣ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٥ ، ص ١١٧ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٤٨-٤٩ .
- ٤٤ - الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٥٥ .
- ٤٥ - الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، مج ٣ ، ج ٥ ، ص ١٤٥ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٤١٩ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٨٣ .
- ٤٦ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٥ ، ص ١٤٥ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٤١٩ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٨٣ .
- ٤٧ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٥ ، ص ١٤٥ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٤١٩ ؛ ابن الأثير ، الكامل ، ج ٣ ، ص ٨٣ ، ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٨ ، ص ٢٠٩٢ .
- ٤٧ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، ج ٥ ، ص ١٤٨ ؛ محمود ، التاريخ الإسلامي ، ج ٣ ، ص ٨٠ .
- ٤٨ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، ج ٢ ، ص ١٤٨ ؛ محمود ، التاريخ الإسلامي ، ج ٣ ، ص ٨٠ .
- ٤٩ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، ج ٢ ، ص ١٤٨ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٤٣٦ ؛ الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٣٨ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٨ ، ص ٢٠٩٧ ؛ محمود ، التاريخ الإسلامي ، ج ٣ ، ص ٨٠ .
- ٥١ - رامثين : وهي قرية من بخارى ؛ الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٥ ، ص ١٥١ .
- بيكند : هي بلدة قريبة من بخارى ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٥٣٣ .
- ٥٢ - اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج ٢ ، ص ١٦٥ ؛ الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٥ ، ص ١٥١ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٤٤٢ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٩٢-٩٣ .

- ٥٣ - الطبري، تاريخ الأمم والملوك، مج ٣، ج ٥، ص ١٥٢؛ ان الجوزي، المنتظم، ج ٤، ص ١٤٥١؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٣، ص ٩٥.
- ٥٣ - الطبري، تاريخ الأمم والملوك، مج ٣، ج ٥، ص ١٥٥؛ ان الجوزي، المنتظم، ج ٤، ص ١٤٥٢؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٣، ص ١٠٤؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ٢١٠٥.
- ٥٤ - الطبري، تاريخ الأمم والملوك، مج ٣، ج ٥، ص ١٥٤؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ٢١١١؛ الحنبلي، شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد ابن العماد (١٠٨٩ هـ)، شذرات الذهب، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٩٩٨م، ج ١، ص ١١٠.
- ٥٦ - الطبري، تاريخ الرسل والملوك، مج ٣، ج ٥، ص ١٥٥؛ المنتظم، ج ٤، ص ١٤٥٩؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٣، صص ١٠٤-١٠٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ٢١١١.
- ٥٦ - الطبري، تاريخ الرسل والملوك، مج ٣، ج ٥، ص ١٦٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ٢١٢٤.
- ٥٨ - ابن الجوزي، المنتظم، ج ٤، ص ١٤٧٧؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٣، صص ٥٩-٦٠.
- ٥٩ - الطبري، تاريخ الأمم والملوك، مج ٣، ج ٥، ص ٢٣٨؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج ٤، ص ١٥١٦؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٣، ص ١٩٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ٢٢١٤.
- ٦٠ - الطبري، تاريخ الأمم والملوك، مج ٣، ج ٥، ص ٢٣٩؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج ٤، ص ١٥١٦؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٣، صص ١٩٨-١٩٩؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ٢٢١٤.
- ٦١ - الفارياب: مدينة مشهورة بخراسان من أعمال جوزجان قرب بلخ غرب جيحون؛ الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٢٩.
- ٦٢ - الطالقان: بلدة بخراسان بين مرو الروذ وبلخ؛ الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٩٦.
- ٦٣ - الجوزجان: وهي كورة من كور بلخ بخراسان ويقال لقصبته اليهودية؛ الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ١٨٢.
- ٦٤ - هراة: مدينة عظيمة مشهور بخراسان؛ الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٦.
- ٦٥ - الطبري، تاريخ الأمم والملوك، مج ٣، ج ٥، ص ٢٧٥؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٣، ص ٢٤٦.
- ٦٦ - ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ٢٢٣٧.
- ٦٧ - الطبري، تاريخ الأمم والملوك، مج ٣، ج ٦، ص ٣١٥؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٣، صص ٢٨٧-٢٨٨.
- ٦٨ - الطبري، تاريخ الأمم والملوك، مج ٣، ج ٦، ص ٤٠٠؛ ابن مسكويه، تجارب الأمم، ج ٢، ص ١٦٥؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج ٤، ص ١٦٢٧؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٣، صص ٣٩٥-٣٩٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ٢٣٠٦.
- ٦٩ - ابن الجوزي، المنتظم، ج ٤، ص ٢٧٣.
- ٦٩ - شاه مزغند بينها وبين مرو ثلاثة فراسخ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ٢٧٦.
- ٧١ - الطبري، تاريخ الأمم والملوك، مج ٣، ج ٦، ص ٤٠١؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج ٤، ص ١٦٢٧؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٣، ص ٣٩٦.
- ٧٢ - الطبري، تاريخ الأمم والملوك، مج ٣، ج ٦، ص ٤٠١-٤٠٠؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج ٤، ص ١٦٢٧؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٣، ص ٣٩٦؛ ابن خلدون، العبر، ج ٣، ص ٤٤.
- ٧٣ - الطبري، تاريخ الأمم والملوك، مج ٣، ج ٦، ص ٤١٢؛ ابن مسكويه، تجارب الأمم، ج ٢، ص ١٦٨؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٣، ص ٤١٤؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٩، ص ٢٣٣٤.
- ٧٤ - الطبري، تاريخ الأمم والملوك، مج ٣، ج ٦، ص ٤١٢؛ ابن مسكويه، تجارب الأمم، ج ٢، صص ١٦٨-١٦٩؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٣، ص ٤١٤.
- ٧٥ - الطبري، تاريخ الأمم والملوك، مج ٣، ج ٦، ص ٤٧٢؛ ابن الأثير، ج ٣، ص ٤٧٦.
- ٧٦ - هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي بدأ تمرده بسبب ظلم والي العراق الحجاج بن يوسف الثقفي بدأها من إقليم سجستان؛ الصلابي، علي محمد، الدولة الأموية، ط ١، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥م، ص ٦٣٧.
- ٧٧ - معلوف، المنجد في الأعلام، ص ٢١٣.
- ٧٨ - ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج ٥، صص ٣٥٠ - ٣٥٢.
- ٧٩ - الأزارقة: وهي فرقة من الخوارج وهم من أصحاب نافع بن الأزرق ولذلك سمو بالأزارقة؛ الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٨ هـ - ١١٥٣م)، الملل والنحل، تحقيق: الدكتور أحمد حجازي السقا ومحمد رضوان، ط ١، مكتبة الإيمان، ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦م، ص ١٠١.
- ٨٠ - الطبري، تاريخ الأمم والملوك، مج ٣، ج ٦، ص ٤٧٣؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٣، ص ٤٧٦.
- ٨١ - كش: قرية على ثلاث فراسخ من جرجان على جبل؛ المعجم، ج ٤، ص ٤٦٢.

- ٨٢ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، ص ٤٧٣ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٧٠٧ . ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٤٧٦ .
- ٨٣ - الذهبي ، سير إعلام النبلاء ، ج ٤ ، ص ٢٦٩ ؛ ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٠٨ هـ - ٦٨١ هـ) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، حققه : د. إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، بد ، ج ٦ ، ص ٢٧٨ .
- ٨٤ - ناحية تشتمل على قرى من أعمال هراة و مرو الروذ بخراسان ؛ الجموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٣١٨ .
- ٨٥ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، صص ٤٩٨-٤٩٩ ؛
- ٨٦ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، ص ٥٠٩ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٢٤٦ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٧٥٠ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٥٢٠ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٩ ، ص ٢٣٧٦ .
- ٨٧ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، صص ٥١٠ - ٥١١ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، صص ٢٤٦-٢٤٧ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، صص ٥٢١-٥٢٢ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٩ ، ص ٢٣٧٦ .
- ٨٨ - ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٧٥٠ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٥٢٢ .
- ٨٩ - ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ٤ ، صص ٨٦-٨٧ .
- ٩٠ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، ص ٥٢٤ - ٥٢٥ ؛ ابن الأثير ، الكامل ، ج ٤ ، ص ٦ ؛
- ٩١ - الطبري : تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، ص ٥٣٣ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٧ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٧٨١
- ٩٢ - شومان : هي بلدة بالصغانيان من وراء نهر جيحون ؛ المعجم ، ج ٣ ، ص ٣٧٣ .
- ٩٣ - نسف : مدينة كبيرة بين جيحون و سمرقند ؛ المعجم ، ج ٥ ، ص ٢٨٥ .
- ٩٤ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، ص ٥٤٣ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٢٧٢ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، صص ٣١-٣٢ .
- ٩٥ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، ص ٥٤٧ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٢٧٣ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ٤٤١ .
- ٩٦ - الدينوري ، أبو حنيفة أحمد بن داود (ت ٢٨٢ هـ - ٨٩٧ م) ، الأخبار الطوال ، قدم له : عصام محمد الحاج علي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ، صص ٤٧٦-٤٧٧ ؛
- الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، صص ٥٤٨-٥٥١ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، صص ٢٧٣-٢٧٧ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، صص ٤٧-٤٨ .
- ٩٧ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، ص ٥٧٣ ؛ ابن الأثير ، ج ٤ ، ص ٧٨ .
- ٩٨ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، ص ٥٧٣ .
- ٩٩ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، ص ٥٦٨ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ٧٤ ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ٦ ، ص ٣٠٠ .
- ١٠٠ - اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج ٢ ، ص ٢٠٧ ؛ الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، صص ٥٧٤-٥٧٦ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٢٩٣ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ٨٢ .
- ١٠١ - جرجان : مدينة عظيمة بين طبرستان وخراسان وإن أول من أحدث بنائها يزيد بن المهلب ؛ المعجم ، ج ٢ ، ص ١١٩ .
- ١٠٢ - طبرستان : بلاد مجاورة لجيلان وديلمان بين الري وقوقس والبحر وبلاد الديلم والجبل ؛ المعجم ، ج ٤ ، ص ١٣ .
- ١٠٣ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، ص ٥٧٨ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٢٩٧ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٨٥٢ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، صص ٨٧-٨٨ .
- ١٠٤ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، ص ٥٨٣ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، صص ٣٠٠-٣٠١ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٨٥٣ .
- ١٠٥ - اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج ٢ ، ص ٢١١ ؛ الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، ص ٥٨٩ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٣٠٦ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، صص ١٨٧١-١٨٨١ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٠٥ .
- ١٠٦ - الصلابي ، محمد علي ، الدولة الأموية ، ط ١ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٢٦ هـ ، ٢٠٠٥ م ، مج ٢ ، ص ٣٤٦ .
- ١٠٧ - اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج ٢ ، ص ٢١١ ؛ الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، ص ٥٩٢ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، صص ٣٠٨-٣٠٩ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٩ ، ص ٢٤٧٩ .

- ١٠٨ - اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج ٢ ، ص ٢١٥ ؛ الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، ص ٥٩٣ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٣١٠ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٠٧ .
- ١٠٩ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، ج ٦ ، ص ٥٩٣ .
- ١١٠ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، ص ٥٩٣ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٣١٠ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٠٦-١٠٧ .
- ١١٠ - هو أمير أموي ، قاد جيش أخيه يزيد بن عبد الملك ، وقضى على ثورة يزيد بن المهلب ، وكان موصوفا بالشجاعة ، والإقدام ، والرأي ، والدهاء ؛ الحنبلي : شذرات الذهب ، ج ١ ، ص ١٧٨ ؛ معلوف ، المنجد في الأعلام ، ص ٥٣٣ .
- ١١٢ - الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، ص ٦١٤ ؛ الأخبار الطوال ، ص ٤٨٤ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٢ ، ص ١٩٠٢ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٣٨ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٩ ، ص ٢٥٠٩ .
- ١١٣ - سمر قند : بلد معروف وقيل أنه من ابنية ذي القرنين بما وراء النهر وهي قصبه الصغد ؛ ابن منظور ، لسان العرب ج ٣ ، ص ٢٤٦ .
- ١١٤ - الصغد : كورة عجيبه قصبته سمرقند وقيل هما صغدان : صغد سمرقند وصغد بخارى ؛ ابن منظور ، لسان العرب ج ٣ ، ص ٤٠٩ .
- ١١٥ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، ص ٦١٥ ؛ الأخبار الطوال ، ص ٤٨٤ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٣٨ .
- ١١٦ - اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج ٢ ، ص ٢١٧ ؛ الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ص ٦١٦ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٤٢ .
- ١١٧ - اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج ٢ ، ص ٢١٨ ؛ الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، ص ٦٢٠ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٣٣١ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٢ ، ص ١٩٠٣ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٤٤ .
- ١١٨ - اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج ٢ ، ص ٢١٨ ؛ الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، ص ٦٢٢ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٣٣٣ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٢ ، ص ١٩٠٥ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٠٣ .
- ١١٩ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٣ ، ج ٦ ، ص ٦٢٢ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٣٣٣ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٢ ، ص ١٩٠٥ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٠٣ .
- ١٢٠ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ٩ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٣٤٠ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٩١٠ .
- ١٢١ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ١٠ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم والملوك ، ج ٢ ، ص ٣٤١ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٩١٠ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٦٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٩ ، ص ٢٥١٦ .
- ١٢٢ - اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج ٢ ، ص ٢١٨ ؛ الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ١٢ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٩١٧ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٦٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٩ ، ص ٢٥١٦ .
- ١٢٣ - يذكرها الحموي أفشنة وهي قرية من قرى بخارى : معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٢٣١ .
- ١٢٤ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ١٢ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٦٧ .
- ١٢٥ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ١٤ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم والملوك ، ج ٢ ، ص ٣٤٧ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٦٦ .
- ١٢٦ - البروقان : قرية من نواحي بلخ ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٤٠٥ .
- ١٢٧ - فرغانة : مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٢٥٣ .
- ١٢٨ - الشاش : قرية بالري ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٣٠٨ .
- ١٢٩ - خجندة : وهي بلدة مشهورة بما وراء النهر على شاطئ سيحون ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٣٤٧ .
- ١٣٠ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ١٨٦-١٨٧ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٦٠ .
- ١٣١ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ١٧-٢٠ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٣٥٤ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٩٣٣ . هراة فعمد أهلها إلى أثقالهم فصيروها في كهف ليس إليه طريق فأمر أسد باتخاذ توابيت
- ١٣٢ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ٢١ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٣٥٦ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٩٣٩ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٧٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٩ ، ص ٢٥٢٦ .

- ١٣٣ - غرستان : هي ناحية واسعة كثيرة القرى وتقع هراة في غربها والغور في شرقها ومرو الروذ عن شمالها وغزنة عن جنوبها؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ١٩٣ .
- ١٣٤ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، صص ٢١-٢٢ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٣٥٦ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٩٤٠ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، صص ١٧٧-١٧٨ .
- ١٣٥ - الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٢١٨ .
- ١٣٦ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ٢٢ .
- ١٣٧ - الخُتْل : كورة واسعة كثيرة المدن على تخوم السند من وراء النهر؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٣٤٦ .
- ١٣٨ - القوريان : وهي مدينة وولاية على جيحون مجاورة للصغانيان؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٤١٠ .
- ١٣٩ - دره : بلد بين هراة وسجستان ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٤٥٣ .
- ١٤٠ - غوروان : من قرى هراة ، وغورين من قرى مرو ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٢١٨ .
- ١٤١ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ٢٣ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٣٥٧ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٨٠ .
- ١٤٢ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ٢٥ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٣٥٨ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٩٥٣ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٨٤ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٩ ، ص ٢٥٣٨ .
- ١٤٣ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ٢٥ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٣٥٨ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٩٥٣ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٨٤ .
- ١٤٤ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ٢٥ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٣٥٨ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٩٥٣ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٨٤ .
- ١٤٥ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ٢٨ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٣٦٢ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٩٥٧ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٨٨ .
- ١٤٦ - أمل : أكبر مدينة بطبرستان في السهل ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٥٧ .
- ١٤٧ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ٣٠ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٣٦٥ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٩٠ .
- ١٤٨ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ٣٤ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، صص ٣٦٥ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٩٦٥ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ١٩٥ .
- ١٤٩ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ٣٥ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، صص ٣٧٣-٣٧٤ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، صص ١٩٥-١٩٦ .
- ١٥٠ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، صص ٤٧-٤٨ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، صص ٣٩٠-٣٩١ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، صص ٢١٧-٢١٨ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٩ ، صص ٢٥٨١-٢٥٨٢ .
- ١٥١ - نخذ : ناحية خراسانية بين عدة نواحي منها الفرياب وأمل ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٢٧٦ .
- ١٥٢ - الفرياب : مدينة مشهورة بخراسان من أعمال جوزجان قرب بلخ ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٢٢٩ .
- ١٥٣ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، صص ٤٩-٥٠ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، صص ٣٩١-٣٩٣ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ١٩٩١ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، صص ٢١٩-٢٢٠ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٩ ، ص ٢٥٨٢ .
- ١٥٤ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ٥١ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٣٩٥ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ٢٢١ .
- ١٥٥ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، صص ٥١ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، صص ٣٩٤-٣٩٥ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، صص ٢٢٢-٢٢٣ .
- ١٥٦ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، صص ٦٩-٧٠ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، صص ٢٤٢-٢٤٣ .
- ١٥٧ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ٧١ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٤١٧ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ٢٤٥ .
- ١٥٨ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ٧٨ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ٢٤٥ ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ٧ ، صص ١٠٦-١٠٧ .
- ١٥٩ - ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ٧ ، صص ١٠١-١٠٧ .

- ١٦٠ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ٧٨ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٤٢٩ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، صص ٢٥٢-٢٥٣ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٩ ، ص ٢٥٩٢ .
- ١٦١ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، صص ٧٨-٧٩ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٤٢٩ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، صص ٢٥٢-٢٥٣ .
- ١٦٢ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ٧٨ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٤ ، ص ٦١٠ .
- ١٦٣ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، صص ٧٨-٨٠ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، صص ٤٢٩-٤٣٠ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، صص ٢٠٢-٢٠٢١ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، صص ٢٥٢-٢٥٣ .
- ١٦٤ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ٨٨ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ٢٠٣ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ٢٦١ .
- ١٦٥ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، صص ٩٧ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ٢٠٤ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ٢٧٣ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٩ ، ص ٢٦٠٣ .
- ١٦٦ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ١١٧ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٤٩٤ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ٣١٢ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٠ ، ص ٢٦٣٣ .
- ١٦٧ - الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ١٤٣ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٤٩٨ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، صص ٣١٦-٣١٧ .
- ١٦٨ - الدينوري ، الأخبار الطوال ، ص ٥١٨ ؛ الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ١٨٦ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ٣٦٥ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ٢٠٨٩ .
- ١٦٩ - سرخس : مدينة قديمة من نواحي خراسان بين مرو ونيسابور ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٢٠٨ .
- ١٧٠ - طوس : مدينة في خراسان تتكون من مدينتين : طابران ونوقان ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٤٩ .
- ١٧١ - ساوة : مدينة بين الري وهمدان ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ١٧٩ .
- ١٧٢ - الدينوري ، الأخبار الطوال ، ص ٥٢٦ ؛ الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، مج ٤ ، ج ٧ ، ص ٢٠٣ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٥٧٩ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ٣٨٩ ؛ ابن الوردي ، زين الدين عمر بن مظفر (ت ٧٤٩ هـ - ١٣٤٨ م) ، تاريخ ابن الوردي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٧ هـ ، ١٩٩٦ م ، ج ١ ، ص ١٨٠ .
- ١٧٣ - الدينوري ، الأخبار الطوال ، ص ٥١٥ .
- ١٧٤ - ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٢ ، ص ٣٨٤ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ٢٠٦ .
- ١٧٥ - الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ٢٠٦ .
- ١٧٦ - ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ٢٠٧ .
- ١٧٧ - الحجرات : آية (٩)
- ١٧٨ - البقرة : (١٣٤)